

أسئلة التذكُّر:

- ما المقصود بواجبات الصلاة؟
- كم عدد واجبات الصلاة عند الحنابلة تقريبًا؟
- ما أهم الواجبات القولية؟
- ما أهم الواجبات الفعلية؟
- ما سنن الصلاة بإجمال (قولية وفعلية)؟
- ما الفرق بين الواجب والسنة في الصلاة؟
- ما الأثر الروحي للعناية بالواجبات والسنن؟



الدَّرْسُ الثَّالِثُ عَشَرَ: وَاجِبَاتُ الصَّلَاةِ وَسُنَنُهَا – تَكْمِيلُ الصُّورَةِ



■ تذكير بالدرس الثاني عشر



تَعَلَّمْنَا أَرْكَانَ الصَّلَاةِ الْأَرْبَعَةَ عَشَرَ عِنْدَ الْحَنَابِلَةِ، وَأَنَّهَا أَسَاسُ الصَّلَاةِ الَّذِي لَا تَصِحُّ بِدُونِهِ، وَبَيَّنَّا الْفَرْقَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْوَاجِبِ، وَأَنَّ الرُّكْنَ لَا يَسْقُطُ سَهْوًا وَلَا عَمْدًا، بَلْ لَا بُدَّ مِنَ الْإِتْيَانِ بِهِ.

الأسئلة والأجوبة



ما المقصود بواجبات الصلاة؟

وَاجِبَاتُ الصَّلَاةِ هِيَ أَقْوَالٌ وَأَفْعَالٌ دُونَ الْأَرْكَانِ فِي الْمَنْزِلَةِ، مَنْ تَرَكَهَا عَمْدًا بَطَلَتْ صَلَاتُهُ وَأَنْتُمْ، وَمَنْ تَرَكَهَا نَاسِيًا صَحَّتْ صَلَاتُهُ وَيَجِبُ عَلَيْهِ سُجُودُ السَّهْوِ فِي آخِرِ الصَّلَاةِ.

2 كم عدد واجبات الصلاة عند الحنابلة إجمالاً؟

ذَكَرَ فُقَهَاءُ الْحَنَابِلَةِ أَنَّ وَاجِبَاتِ الصَّلَاةِ ثَمَانِيَّةٌ: تَكْبِيرَاتُ الْإِنْتِقَالِ، قَوْلُ «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» لِلْإِمَامِ وَالْمُنْفَرِدِ، قَوْلُ «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، تَسْبِيحُ الرُّكُوعِ، تَسْبِيحُ السُّجُودِ، الذِّكْرُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، التَّشَهُدُ الْأَوَّلُ، وَالْجُلُوسُ لِلتَّشَهُدِ الْأَوَّلِ.

١. تَكْبِيرَاتُ الْإِنْتِقَالِ

٢. «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»

٣. «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»

٤. تَسْبِيحُ الرُّكُوعِ

٥. تَسْبِيحُ السُّجُودِ

٦. الذِّكْرُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

٧. التَّشَهُدُ الْأَوَّلُ

٨. الْجُلُوسُ لِلتَّشَهُدِ الْأَوَّلِ

3 ما أهم الواجبات القولية في الصلاة؟

- «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» لِلْإِمَامِ وَالْمُنْفَرِدِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ
- «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» عِنْدَ الْإِعْتِدَالِ
- تَسْبِيحَةُ الرُّكُوعِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ»
- تَسْبِيحَةُ السُّجُودِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى»

• قَوْلُ ذِكْرِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ كـ «رَبِّ اغْفِرْ لِي»

4 ما أهم الواجبات الفعلية في الصلاة؟

- تَكْبِيرَاتُ الْإِنْتِقَالِ عِنْدَ الْخَفْضِ وَالرَّفْعِ فِي الصَّلَاةِ (غَيْرُ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ فَهِيَ رُكْنٌ)
- الْجُلُوسُ لِلتَّشَهُدِ الْأَوَّلِ
- نَفْسُ التَّشَهُدِ الْأَوَّلِ نَصًّا

وَهَذِهِ إِذَا تُرِكَتْ نِسْيَانًا يُجْبَرُ تَرْكُهَا بِسُجُودِ السَّهْوِ، وَإِذَا تُرِكَتْ عَمْدًا بَطَلَتِ الصَّلَاةُ.

5 ما سنن الصلاة بإجمال؟ وما الفرق بينها وبين الواجب؟

سُنُّنُ الصَّلَاةِ هِيَ الْأَقْوَالُ وَالْأَفْعَالُ الْمُسْتَحَبَّةُ الَّتِي يُكْمَلُ بِهَا الْمُسْلِمُ صَلَاتَهُ، مِثْلُ دُعَاءِ الْاِسْتِفْتَاَحِ، الْاِسْتِيعَادَةِ، تَكَرَّارِ النَّسِيحِ، رَفْعِ الْيَدَيْنِ مَعَ بَعْضِ التَّكْبِيرَاتِ، النَّظَرُ إِلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ، هَيْئَةُ الْجُلُوسِ، الْإِشَارَةُ بِالسَّبَّابَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، وَلَا تَبْطُلُ الصَّلَاةُ بِتَرْكِهَا وَلَوْ عَمْدًا، وَلَا يَجِبُ سُجُودُ السَّهْوِ لِتَرْكِهَا.

6 ما الفرق بين الواجب والسنة في الصلاة؟



الْوَاجِبُ

إِذَا تُرِكَ عَمْدًا بَطَلَتِ الصَّلَاةُ، وَإِذَا تُرِكَ سَهْوًا صَحَّتِ الصَّلَاةُ وَيُسْتَحَبُّ سُجُودُ السَّهْوِ لِجُبْرِ النَّقْصِ.



السُّنَّةُ

لَا تَبْطُلُ الصَّلَاةُ بِتَرْكِهَا، وَلَا يَجِبُ سُجُودُ السَّهْوِ عِنْدَ تَرْكِهَا، لَكِنَّ فِعْلَهَا يَزِيدُ الْأَجْرَ وَيُحَسِّنُ صُورَةَ الصَّلَاةِ.

مَنْ يَعْتَنِي أَوَّلًا بِالْأَرْكَانِ، ثُمَّ يُحَافِظُ عَلَى الْوَاجِبَاتِ، ثُمَّ يَحْرِصُ عَلَى السُّنَنِ الْقَوْلِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ، تُصْبِحُ صَلَاتُهُ كَامِلَةً فِي ظَاهِرِهَا وَجَمِيلَةً فِي بَاطِنِهَا؛ لَا يَقْتَصِرُ عَلَى «الْحَدِّ الْأَدْنَى»، بَلْ يُزَيِّنُ الصَّلَاةَ بِالذِّكْرِ وَالْخُضُوعِ وَالْآدَابِ، فَيَزْدَادُ قَلْبُهُ حُضُورًا وَخُشُوعًا، وَتَتَحَوَّلُ الصَّلَاةُ مِنْ عَادَةٍ سَرِيعَةٍ إِلَى لِقَاءٍ مُتَقِنٍ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى.

{وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ}

الدرس اللاحق (١٤): «مُبْطِلَاتُ الصَّلَاةِ وَمَكْرُوهَاتُهَا - مَا يَجِبُ اجْتِنَابُهُ»